

فإن الذنوب تورث القلب وحشة وحزننا يلقيان ظلالهما على القلب فور اقتتراف الذنب مقارفة الخطيئة و نحن نتحدث هنا عن من عمر الإيمان قلبه فمثل هذا لا تتم له لذة المعصية أبدا و لا يكمل بها فرحه بل لا يباشرها إلما و الحزن يخالط قلبه و لكن سكر الشهوة يحجبه عن الشعور به فمن خلا قلبه من هذا الحزن فليتهم إيمانه و لييك على موت قلبه...

إنا لله و إنا إليه راجعون.

خراب الديار

قال مالك بن دينار: إن القلب إذا لم يكن فيه حزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب.

ليس الحزن ضمنا لعدم خراب القلب فحسب بل هو سبب من أسباب دخول الجنة عند الحسن البصري الذي قال: إن المؤمن ليذنب الذنب فما يزال به كئيبا حتى يدخل الجنة .

يا أخى... يا مدعي الحزن بالقول و أفعالك تكذب لسانك لو كان في قلبك حزن...لبدا أثره على جسدك لظهر...بكاء من خشية الله لظهر...إتباعا للسيئات بالحسنات لظهر...دفنا للنفس في أحضان الصالحين لظهر...هجرانا لأهل المعاصي لظهر...توبة صادقة و عبرة زادمة و عزما حديدا.

عن منتديات الدراسة الجزائرية